تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 111 - 113

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون

( البقرة : 111 - 113 )

شرح الكلمات:

الجنة : دار النعيم وتسمى دار السلام وهي فوق السماء السابعة.

هودا : يهودا.

نصارى : صليبيين مسيحيين.

أمانيهم : جمع أمنية ما يتمناه المرء بدون ما يعمل للفوز به، فيكون غرورا.

برهانكم : البرهان : الحجة الواضحة.

بلى : حرف إجابة يأتي بعد نفي مقرون باستفهام غالبا نحو قوله تعالى: أليس الله بأحكم الحاكمين ؟ بلى، أي: هو أحكم الحاكمين، ولما ادعى اليهود والنصارى أن الجنة لا يدخلها إلا من كان يهوديا أو نصرانيا قال تعالى: (بلى) أي ليس الأمر كما تزعمون فلا يدخل الجنة يهودي ولا نصراني ولكن يدخلها من أسلم وجهه لله وهو محسن أي: عبد آمن فصدق وعمل صالحا فأحسن.

ليست النصارى على شيء : أي: من الدين الحق.

يتلون الكتاب : أي: التوراة والإنجيل.

الذين لا يعلمون : هذا اللفظ صادق على مشركي العرب، وعلى غيرهم من أمم جاهلة سبقت.